وبعد اجمال النقاش، تقرر القيام بنشاطات عدة لاحياء الذكرى، من بينها اقامة ثلاثة مهرجانات مركزية في عرابة البطوف، في الجليل، وفي ام الفحم، في المثلث، وفي راهط، في النقب، على ان يبدأ مهرجان عرابة بمسيرتين، واحدة من سخنين واخرى من دير حنا، الى عرابة. كما تقرر القيام بمسيرة في اليوم ذاته الى ضريح الشهيد الذي استشهد في احداث يوم الارض العام ١٩٧٦ في قرية كفركنا، واقامة عشرات الاجتماعات والندوات المحلية لشرح قضية الارض وتاريخ يوم الارض واهميته. وتقرر، ايضاً، تشكيل وفد يلتقي وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ليقدم اليها شرحاً لموقف لجنة الدفاع عن الاراضي في قضية جرحى يوم الارض (**المصدر نفسه**).

وعلى خلفية قرار لجنة الدفاع عن الاراضي، عقدت لجنة الرؤساء القطرية اجتماعاً طارئاً في مجلس الطيرة المحلي للبحث في موضوع الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض. وأجري البحث بحضور وفد من سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، فطرح رئيس اللجنة، القس شحادة شحادة، ما تقترحه سكرتارية اللجنة لاحياء هذه الذكرى. كما قُرئت على المجتمعين رسالة موجهة من حركة النهضة وجبهة الانصار والحركة التقدمية للسلام وابناء الطيرة الى لجنة الرؤساء والى لجنة الدفاع عن الاراضي، تقترح فيها على اللجنتين اتخاذ قرار باعلان اضراب شامل في ذكرى يوم الارض. وقد اكتفى المجتمعون بتسجيل هذه الرسالة. وبعد الانتهاء من المناقشة قررت لجنة الرؤساء تبني المقترحات المقدمة اليها من سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي (**المصدر نفسه**).

وعقد ممثلو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ندوة صحافية في بيت سوكولوف في تل ـ ابيب بمناسبة يوم الارض، اكد خلالها عضو سكرتارية اللجنة، المحامي فتحي شبيطة، ان الندوة جاءت لاطلاع الرأي العام على الاوضاع السائدة عشية الذكرى الحادية عشرة. كما استعرض رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، قضايا الارض والاضرار المدمرة التي تلحقها مصادرات الاراضي بأصحابها العرب، وآخر اشكالها الاعلان عن «اماكن تاريخية» يمنع اصحابها من حراثتها باكثر من محراث خفيف، تمهيداً للاستيلاء عليها. واعرب عن تخوف المواطنين العرب من المجالس الاقليمية التي يخولها القانون مصادرة ٤٠ بالمئة من الاراضي التي توضع تحت سلطة نفوذها. واشار الى توصيات لجنة مركوفيتش (شكلت هذه اللجنة في عهد رئاسة شمعون بيرس، في العام ١٩٨٥ لتبحث في موضوع البناء غير المرخص في الوسط العربي، ومن ثم تقدم توصيات لحل هذه المشكلة) موضحاً انها توصي بهدم مئات البيوت العربية دون ان تهتم بايجاد البدائل السكنية لاصحابها، كما انها لا تعترف بحقوق البدو، امثال عرب الزبيدات، والخوالد، والسواعد، وغيرهم (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٣/٢٤).

ثم تحدث المحامي محمد كيوان، مركزاً على عشرات القوانين التي استصدرتها حكومات اسرائيل المتعاقبة لغرض نهب الاراضي العربية، والوقف الاسلامي، واقامة المستوطنات اليهودية عليها (**المصدر نفسه**).

ولم تقتصر التحضيرات للذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض على الوسط العربي، حيث عقدت، أيضاً، لجنة التوجيه للعمل السياسي في حزب مبام برئاسة عضو الكنيست محمد وتد وعضو الكنيست السابق شموئيل طوليدانو جلسة بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٥، ناقشت خلالها موضوع اشتراك الحزب في احتفالات المناسبة.

وتقرر في الجلسة عقد الندوات والحلقات بمبادرة الحزب في الوسطين، اليهودي والعربي، وايفاد مجموعات من نشطاء الحزب اليهود، والعرب، الى الفروع اليهودية لشرح مضمون ومغزى يوم الارض بالنسبة الى المواطنين. كذلك تقررت المشاركة في الاحتفالات العامة على اساس شخصي، وايضاً مناشدة الجماهير العربية بالاحتفال بصورة تليق بشهداء يوم الارض، ومن منطلق القوى التقدمية العربية واليهودية وسعيها الى تطبيق المساواة من خلال التضامن اليهودي ـ العربي على اساس الاحترام المبادل (**المرصاد** ، تل ـ ابيب، ١٩٨٧/٣/١٨).

وفي اطار الاستعدادات لاحياء الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض، نظمت الهيئات والمجالس المحلية العربية العديد من الاجتماعات والندوات في بعض القرى العربية في فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨، حيث عقدت اجتماعات وندوات شعبية بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧، ابرزها: